

## البخاري (656) " لا يدخل الدجال المدينة " ح (2317-4317)

### للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2028 72

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله

وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد بصوت ضعيف يا عبد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الفتن من صحيحه باب لا يدخل الدجال المدينة باب لا يدخل الدجال المدينة. قال حدثنا

ابو اليمان هو الحكم ابن نافع الحمصي اخبرنا شعيب انه وابن ابي حمزة عن الزهري ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهيري - [00:00:20](#)

اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود هذا عبيد الله احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة كان الامام مالك رحمه الله يرى ان

اجماعهم حجة انهم اذا اجتمعوا على شيء يحتج به - [00:00:50](#)

هم المنظومون في قول الشاعر اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم فقلهم سعيد ابو بكر سليمان خارجا سبعة

من الفقهاء من اهل المدينة من التابعين كان الامام مالك يرى انهم اذا اجتمعوا على امر احتج باجماعهم - [00:01:10](#)

برم عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال ابو سعيد هو ابو سعيد الخضري واسمه سعد بن مالك بن سنان ومن

صغار الصحابة من الانصار. من صغار الصحابة من الانصار - [00:01:40](#)

وهناك صحابي اخر اسمه سعد بن مالك الزهري هو سعد بن ابي وقاص فسعد بن مالك اذا صحابيان سعد بن ابي وقاص هو سعد بن

مالك الزهري الذي قال فيه النبي - [00:02:00](#)

صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وسعد بن مالك بن سنان ابو سعيد قدرني ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن - [00:02:20](#)

دجال فكان فيما يحدث النبي انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة المدينة لها سبعة ابواب حينئذ سبعة

انقباهم. سبحان الله! وكان الفتحات التي في الجبال - [00:02:40](#)

ما كانت موجودة على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. سبحان الله! محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة. فينزل بعض السباخ التي

تلي المدينة. يعني الملائكة في ملائكة على يحرسون المدينة لا يدخلها الدجال - [00:03:00](#)

هذا من فضائل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخلها الطاعون ولا الدجال كما سيأتي. ولا يستطيع ان يدخل المدينة فينزل

بعض السباخ الارض السبخة التي هي الارض المالحة التي لا تصلح للزراعة. الارض - [00:03:20](#)

طبخة هي الارض التي لا تصلح للزراعة. ارض مالحة ارض سبخ نعم. لذلك يكره اسم السبخاوي. لان السبخاوي ارض سبخ اه مالحة لا

تصلح للزراعة. لكن قد تكون نسبة الى بلدة وانها - [00:03:40](#)

عموما ارجع فاقول فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة بعض السباخ التي تلي في المدينة. فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس.

او من خيار الناس يخرج المدينة في بعض الروايات اصحابه يمنعون من الخروج لملاقاة الدجال والنبي قد قال سمع بالدجال -

[00:04:10](#)

عنه اللي يبتعد عنه. قال هذا الشاب الانصاري الشاب الذي من اهل المدينة يخرج اليه فيقول له طبعنا الدجال ما هو مسلحون. يعني

ليس الدجال رجل وحده؟ لا ما بابا مجرمة مسلحة يقتلون وينهبوا يفعلوا كل اجرام يعني. قال الشاب يقول - [00:04:40](#)

فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا. الاحياء يقل البخاري في صحيحه مسلا حدثنا ابو اليمان  
اخبرنا شعيب في بعض العلماء يقول ينبغي ان نضيف كلمة قال ان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب واخرون حزفوها - [00:05:10](#)  
فقالوا احزف كلمة قال لان الشاب يقول للدجال انت الدجال الذي حدثنا رسول الله وما حدثهم مباشرة قال انت اشهد انك الدجال  
الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا. فيقول الدجال ارأيت من قتلته - [00:05:40](#)  
وهذا ثم احبيته هل تشكون في الامر؟ يعني اذا قتلتم امامكم سم احبيته هل تشكون في الامر اه تشكون في نبوتي؟ اه عفوا في  
الهيته لانه الداعي الالهية. على ما قيل في شأن انه في اول الامر يدعي انه مصلح - [00:06:00](#)  
الالهية. قل ارأيتم ان قتلتم هذا ثم احبيته؟ هل تشكون في الامر؟ فيقولون فيقتله ثم يحييه. يضربه ضربا بالسيف يشقه نصفين قطع  
الجزلتين ويمشي من بين الجزلتين. يعني للتأكيد انه قتل ثم - [00:06:20](#)  
وقل احبي لكم قل احبيه قل قم فيقوم كما كان حينئذ يتأكد اصحابه انه انه ربههم بزعمهم هم كفرا مثله. قال ارأيتم ان قتلتم هذا ثم  
احبيته هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا فيقتله ثم يحييه. فيقول اي - [00:06:50](#)  
رجل المدينة والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم. يعني اليوم ازددت بصيرة انك الدجال فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه.  
اذا لم يقتله مرة ثانية فلا يسلط - [00:07:20](#)  
عليه قيل يجعل بين آآ منكبه وترقوته نحاس لا يستطيع ان يقتله بالسيف. آآ فتنته عظيمة فتنة الدجال عظيمة. يبقى السؤال يبقى  
السؤال هل هذا حقيقة الحديث في ذلك فاذا كان ذلك كذلك فكيف يمكن من قتل شخص واحياؤه - [00:07:40](#)  
قال بعض العلماء اجري الله هذه الحالة على يديه ليزداد به او ليزداد الناس به فتنة وهل هناك اتجاه لان يقال ان هذا نوع من السحر  
يوهم الناس انه قتله - [00:08:10](#)  
سم يقول له قم فلم يكن قتلا حقيقيا انما كان اياما. لفظ حديث الرسول عليه الصلاة والسلام لفظ حديث الرسول فيقتله ثم يحييه لا  
يوافق القول بان ذلك سحر الا اذا قدر محذوف وهو - [00:08:30](#)  
قلت له ثم يحييه امام الناس او فيما يرى الناس او فيما يقال للناس لكن ما وجدت ذلك كبير قائل وبصد مراجعة ذلك ان شاء الله.  
يقول عند مسلم فيتوجه قبله رجل من المؤمنين - [00:08:50](#)  
فتتلقاه مسالح الدجال. يعني يخرج رجل مؤمن تتلقاه مسالح الدجال يعني شرطة المسلحون فيقولون او ما تؤمن برنا يقولون لهذا  
الرجل فيقول ما برنا من خفاء. هذا رجل يقول لهم ما برنا من خفاء. ربا يعني لا احد يجهل ربه. فينطلقون به الى الدجال بعد ان  
يريدوا قتله - [00:09:10](#)  
اذا رآه قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم. الشاهد انه يقول انت الدجال الذي انذرنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم. قال ذكر كلاما طويلا في هذا الباب بارك الله فيه. قال والله ما كنت فيك اشد - [00:09:40](#)  
بصيرة مني اليوم. يعني بعض العلماء يقولون هذا قتل على الحقيقة في الظاهر. لكن الله مكنه من بعض الفتن كي يفتن به من اراد  
الله ان يفتن. فهكذا قال بعض العلماء - [00:10:10](#)  
وآآ قال فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم ابن عبد الله المجرم قيل عنه المجمل  
لانه كان يوقد الجمر - [00:10:30](#)  
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال لا يدخلها الطاعون ولا  
الدجال. عند سماح يحيى ابن موسى حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس - [00:10:50](#)  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها. فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله. ولا  
الطاعون ان شاء الله هذا والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:11:10](#)